

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- . ( للزهر سر وعرف الروض فاضحه ... والمسك إن فض لا تخفى سرائره ) .
  - . ( هل زار طيبة ذاك العرف حين سرى ... فتربها أبدا مسك يخامره ) .
  - . ( طابت بطيب رسول الله فتهي به ... سمت وراقت بمن فاقت مفاخره ) .
  - . ( به معد تسامى للعلا وبه ... حاز المكارم واعتزت عشائره ) .
  - . ( أسنى النبيين قدره نوره أبدا ... يزيد حسنا على الأقمار باهره ) .
  - . ( وأفضل الخلق من عرب ومن عجم ... أربت على الرمل أضعافا مآثره ) .
  - . ( إن كان للرسول عقد وهو آخرهم ... نظما فقد زان عقد الرسل آخره ) .
  - . ( روض من الحلم غصن راق منظره ... بحر من العلم عذب فاض زاخره ) .
  - . ( إن جاد صاح بلقياه الزمان فمل ... إلى مقام حبيب أنت زائره ) .
  - . ( وصف له حال صب مغرم دنف ... رام الدنو فأقصته جرائره ) .
  - . ( واذكر هناك بعيد الدار غريبه ... غرب فما غائب من أنت ذاكره ) .
  - . ( أهدى السلام بلا حد ولا أمد ... إلى محل رسول الله عامره ) .
- ومنه قوله C تعالى .
- . ( أمتزلنا جادت ثراك السحائب ... وإلا فجادته الدموع السواكب ) .
  - . ( ووشاك وسمي الغمام بدره ... وحلى محلا حل فيه الحبايب ) .
  - . ( وحبا نسيم الريح بالجزع آنسا ... فما عاب ذاك الأنس بالجزع عائب ) .
  - . ( فيا عهدنا بالخيف هل أنت عائد ... ويا أنسنا بالجزع هل أنت آيب ) .
  - . ( وهل راجع عصر الشباب الذي انقضى ... وقد شيبت سود الشعور الشوايب ) .
  - . ( وهيهات أن يقضى لنا برجوعه ... كما كان غصنا مورقا وهو ذاهب ) .
  - . ( وقد سلب الدهر المفروق أنسنا ... وأودى به والدهر للأنس سالب ) .
  - . ( فما وهب الإيناس إلا مغالطا ... وأي بخيل للنفائس واهب ) .
  - . ( أطلب أيام العقيق بعودة ... وقد عز مطلوب له أنا طالب ) .
  - . ( فيا صاحبي كن مسعدي في صبايتي ... وإلا فما أنت الصديق المصاحب )